

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

بدايةً من وجود آيتين تحتويان على نفس التركيب اللفظي وموجهتين إلى النبي إبراهيم، ولكن بكلمات وصفية مختلفة<sup>١</sup> الأولى بكلمة "حليم"، وهي من الصفات الجميلة في اللغة العربية وتحمل العديد من الدلالات الإيجابية<sup>٢</sup>. كلمة "حليم" تأتي من جذر عربي يعني الخير والصبر<sup>٣</sup>، وتستخدم لوصف شخص ذو روح لطيفة وصفات حسنة<sup>٤</sup>. الكلمة الثانية هي "عليم"، وتستخدم للإشارة إلى شخص يمتلك مستوى عالٍ من المعرفة والفهم في مجال معين. "عليم" هي كلمة عربية تتضمن معاني كثيرة تدل على عمق المعرفة والفهم الشامل<sup>٥</sup>. لذا أراد الباحث أن

<sup>١</sup> القرآن الكريم (الصفات ١٠١ والذاريات ٢٨)

<sup>٢</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين. (القاهرة: دار الحديث، د.س) ج. ١، ص. ٥٩٣

<sup>٣</sup> حسن عز الدين الجمل، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن...، ج. ١، ص. ٤٤٠-٤٤١

<sup>٤</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين...، ج. ١، ص. ٥٩٣

<sup>٥</sup> أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩)، ج. ٧، ص.

يبحث عن العلاقة الدراسة الدلالية والعلمية من كلمة الغلام العليم والغلام  
الحليم.

والدراسة اللغوية الذي بحثه بالنظرية الدلالية في القرآن يزيد العلم الذي لم  
يعرفها المجتمع من إعجازه اللغوية إِمَّا أن يكون علمية. بدأ من البحث اللغوي  
دقيقا حيث أصل الكلمة ومعنى الدلالي وتركيب الكلمة وغيرها المسمى بعلم الدلالة  
القرآنية حتى أن يصل إلى المفهوم بما فيها: <sup>٦</sup> أما الهدف من المنهج علم الدلالة هي  
البحث عن الكلمة شاملا، حتى أن يجد العلاقة بين المعنى الواحد إلى الأخرى وإيجاد  
أنواع اللفظ والمعاني المتنوعة الذي يدل من صفة اللغة العربية. <sup>٧</sup> لأن لا يكون  
التبرير لعلم الطبيعي من آيات القرآن.

على الرغم من وجود العديد من الكلمات المتشابهة في القرآن. طبعا لا يجوز  
استبدالها بمفردات أخرى حتى لو كانت لها نفس المعنى، بما في ذلك تغيير الصياغة  
أو الصياغة أو حتى حذف كلمة من القرآن. <sup>٨</sup> لأن مفردات القرآن هي مفردات  
مختارة، فلكل مفردات في القرآن معاني كثيرة وغزيرة. ومن جهة الفصاحة أنّ لكل

<sup>٦</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (مصر، القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٨هـ)، ص. ٦-٧

<sup>٧</sup> سوجيات زيدي، علم الدلالة القرآنية: منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن، (جوغياكرتا:

كورنيا كلام سميستا، ٢٠١٩م)، ص. ١-١٣

<sup>٨</sup> محمد محمد داود، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٨)، ص. ١٥

معنى من المفردات مختلفة إما لاستعماله أي غيرها.<sup>١</sup> بالطبع، أنّ البحث من حيث اللغة، التكرار، واستخدام من الكلمات يمكن أن تجلب معرفة جديدة، لأن القرآن مصمم بالفعل ليكون دائماً وثيق الصلة، وهو أساس طريقة تفكير البشرية.

بجانب ذلك أنّ الدراسة العلمية يبحث دائماً عن الشخصية والفكرية. لإثباتها في الأساس شيان مهمان للغاية يجب أن يكونا موجودين في شخصية جيل الألفية. وبالتأمل فيما يحدث لجيل الشباب اليوم، فإن هذين الأمرين لهما دور كبير ويجب ترسيخهما في جيل الألفية. تعد الشخصية والفكر واحدة وهي أيضاً شيء مهم في تكوين الإنسان ونفس جيد، حيث أن الموقف والعقلية لهما قيمة عالية في تكوين جيل جيد.<sup>١</sup>

إن أهمية دور الوالدين باعتبارهما العامل الرئيسي في تنمية جيل جيد ورفيعة الجودة أمر مطلوب حقاً، ليس كيفية تنميتهم منذ سن مبكرة، ولكن أيضاً عندما يكون الطفل لا يزال في الرحم. وذلك لأن شخصية الوالدين وأنماطهم الفكرية تنتقل أيضاً إلى أطفالهم عند ولادتهم وستستمر في التطور من خلال تشجيع التدريب الذي يتم تنفيذه. وبطبيعة الحال، يمكن أن يتغلب هذا ببطء ولكن

<sup>١</sup> فضل حسن عباس، إعجاز القرآن، (دار النفائس بالأردن، ٢٠١٥ م)، ص. ١٨٠.

بثبات على مشكلة أزمة الشخصية الفكرية لدى جيل الألفية والتي يمكن أن تلحق الضرر بالقيم الأخلاقية لجيل الشباب في الحياة الاجتماعية.<sup>١١</sup> فإذا أمكن تطبيق ذلك في الحياة فإنه سيخلق جيلاً شاباً يتمتع بالجودة ومستوى حياة الدولة المليء بالقيم الأخلاقية، وبالتالي تكوين دولة قوية مبنية على الشخصية القوية والفكر القوي أيضاً.<sup>١٢</sup>

وفي القرآن عدة آيات تناولت علم الوراثة، وخاصة الوراثة المظهرية أو الوراثة الجسدية، مثل آية خلق الإنسان. أما في البحوث السابقة، فلم يتم الحديث عن الوراثة الوراثية الواردة في سورة الذاريات الآية ٢٨ وسورة الصافات الآية ١٠١، وكلاهما تحتوي على المفهوم الوراثي لكل من الصفات الخلقية والعقلية، وكلاهما عنصران مهمان. في البشر الذي يكون فطري منذ الولادة.<sup>١٣</sup>

إن الشخصية والوراثة الفكرية التي توجد في الإنسان عندما يكون صغيراً لا تزال في الأساس على شكل إمكانات ولم تتشكل بعد بشكل كامل، ولا تزال السمات الوراثية أو الشخصية الموروثة من الوالدين في الطفل الصغير تتطلب التشجيع من

<sup>١١</sup> Abdurrahim Al-Mandhud, *Genetika dalam Pandangan Ulama*, (Yogyakarta; ٢٠٢٠), p. ٢٤

<sup>١٢</sup> Yunus Ibrahim, *Studi Analisa Krisis Moral pada Generasi Milenial di Indonesia*, UIN Sunan Kalijaga (Yogyakarta; 2021), p. 30

<sup>١٣</sup> Raqiyuddin Aziz, *Sudut Pandang Islam terhadap Genetika Manusia*, UIN Sunan Gunung Djati (Bandung; 2020), p. 68

التربية أو كيفية يقوم الوالدان برعاية الطفل حتى يكبر.<sup>١٤</sup> ومن ثم ستتطور أيضاً شخصية الطفل أو سماته الوراثية وتتشكل مع التعود والتدريب، سواء كانت شخصيات أو سمات تميل إلى السلبية أو الإيجابية.

الشخصية والذكاء حيث أن الوراثة الفطرية لدى الطفل والتي تعتبر إمكانات مهمة فيه تعتمد بشكل كبير على التشجيع الذي يقدمه الأبوان، وخاصة والدته، في تربيته وتطوره منذ الصغر، حتى تتمكن الصفات الوراثية لدى الطفل من الاستمرار لينمو إلى شخصية إيجابية وفكرية أو سلبية، يمكن أن تقويه أو تضعفه.<sup>١٥</sup> إن الفطرة السليمة والتوجيه من الوالدين لأبنائهم يؤدي في الواقع إلى استجابة نمو في السمات الوراثية الفطرية لدى الطفل الذي يشهد نمواً إيجابياً، وهذه الشخصية والوراثة الفكرية هي التي تصبح بعد ذلك دوراً عاجلاً ومهماً يتم نقله من قبل كلا الوالدين لأطفالهم.<sup>١٦</sup>

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه، يهدف الباحث إلى دراسة فهم الآلية الوراثة من المنظور الإسلامي. خاصة من خلال تحليل قصة النبي إبراهيم التي كان له

<sup>١٤</sup> فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ) ص. ١٥٠-١٥١

<sup>١٥</sup> زغلول النجار، تفسير الآيات الكونية، الجزء الثاني (قاهرة: ، مكتبة الشوق الدولية، ٢٠٠٨) ص. ١٢٦

<sup>١٦</sup> أبو الحسن الماوردي، النكت و العيون، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣١ هـ)، ص. ١٦٣

زوجتان، سارة وهاجر. تُعتبر كلتا الزوجتين شخصيتين رئيسيتين تلعبان دوراً مركزياً في ديناميكية انتقال الجينات من الأم إلى الابن، مما يتيح مجالاً لاستكشاف أعمق باستخدام منهجية الدراسة الدلالية والعلمية للقرآن. ومن خلال هذه الدراسة، سيبحث الباحث عن العلاقة بالعلوم الحديثة. الدراسة في هذه المناقشة عن مفهوم غلام عليم و غلام حلیم لوراثة صفة الأم للابن في قصة إبراهيم.

### ب. تحديد المسألة

ولتسهيل البحث ولتجنب أوسع مدى البحث ولإيجاد فهم أعمق وحاول الباحث تحديد البحث حول تحليل عن موضوع الدراسة الدلالية والعلمية في القرآن الكريم: مفهوم غلام عليم و غلام حلیم لوراثة صفة الأم للابن في قصة إبراهيم. يمكن تحديد بعض الأسئلة في تركيز محورية واحدة، وهي: كيف مفهوم غلام عليم و غلام حلیم لوراثة صفة الأم للابن في قصة إبراهيم بدراسة الدلالية والعلمية؟

### ج. أهداف البحث

انطلاقاً مما سبق من البيان الموجز والتحديد، حدد الباحث بحثه فيما يلي:

١. الكشف عن مفهوم غلام عليم و غلام حلیم بعلم الدلالة (الدراسة الدلالية).

٢. الكشف عن وراثه صفة الأم لابن في قصة إبراهيم في القرآن الكريم

بدراسة العلمية.

د. أهمية البحث

للباحث آمال للقارئ بالخصوص لمن أراد أن يتعلم علوم القرآن والتفسير ويريد أن يوسع معرفته عن علم الدين عموماً، لذا رعى الباحث بطلوع الأهمية الآتية:

١. الأهمية النظرية

أ. من المأمول أن يسهم هذا البحث في تطوير العلوم المتعلقة بفوائد

دراسات التفسير في مجال الدلالي والعلم.

ب. مساعدة المعلمين كمواضع تعليمية فيما يتعلق بتفسير اللغة والعلمي

لمفهوم غلام عليم وحليم في القرآن وعلاقته مع علم النفس

الحديث.

ج. بالإضافة إلى ذلك، كمواضع مرجعية للقارئ الذين يرغبون في

البحث عن آيات حول الإشارات العلمية في القرآن، وخاصة حول

مفهوم غلام عليم وغلام حليم لوراثة صفة الأم للابن في قصة إبراهيم في القرآن.

## ٢. الأهمية العملية

أ) لفتح آفاق الجميع بأنّ القرآن لا يحتوي على أخبار أو نصائح في الماضي فحسب بل أكثر من ذلك، والذي يتضمن أيضًا إشارات عن علوم الوراثة وحوها.

ب) لإلهام روح العلماء المسلمين وخبراء التكنولوجيا لاستكشاف المعاني الواردة في القرآن دائماً، وخاصة الآيات المتعلقة بعلوم الوراثة من خلال البحث الدلالي والعلمي.

ج) توفير العلم للبحث في علوم القرآن والتفسير بجامعة دار السلام كونتور، وكذلك توفير نظرة علمية إضافية تتعلق بتفسير علوم الوراثة في القرآن، وخاصة الآيات المتعلقة بالمفهوم غلام عليم وحليم في القرآن لأئمة الناس الذين يريدون دراسة تفسير القرآن.



## ٥. البحوث السابقة

ومن أجل التشجيع والصدق كمبدأ في هذا المجال الأكاديمي، سيكشف الباحثون عن دراسات سبق أن بحثها باحثون سابقون. وأما نتائج الأبحاث السابقة، فإنها ستشكل أساساً للباحثين لعدم إثارة نفس المناقشة، وستؤدي إلى الجودة والصلاحية التي يمكن أخذها في الاعتبار. ولكن هناك نقاش سابق يتعلق بالمشكلات التي سيناقشها الباحثون في هذا الوقت. من بينها ما يلي:

١. الرسالة للماجستير كتبها ديسريانتي أجيريجا، تحت العنوان *Nilai-Nilai*

*Pendidikan Emotional Quotient (Eq) Pada Kisah Nabi Ibrahim Dalam Al-*

*Qur'an* لقسم التربية الإسلامية، كلية الدراسة العليا، جامعة الإسلامية

الحكومية سلطان شريف قاسم رياو سنة ٢٠٢٣م. باستخدام منهج الوصفي

بالدراسة المكتبية. والنتيجة من هذا البحث: الخلاصة، أن القيم التعليمية

من أبعاد الذكاء العاطفي للنبي إبراهيم تتكون من خمسة جوانب رئيسية.

أولاً، بُعد الوعي الذاتي يتضح في سورة البقرة الآية ١٣٢، مما يُظهر اهتمام

النبي إبراهيم. ثانياً، بُعد التنظيم الذاتي يتجلى في تقدير النبي إبراهيم في

سورة الصافات الآية ١٠٢. ثالثاً، بُعد التحفيز يظهر في قدرة النبي إبراهيم

على مواجهة امتحانات الله بتحفيز داخلي في سورة الصافات الآية ١٠٦.

رابعاً، بُعد التعاطف يُرى في قلق النبي إبراهيم تجاه والده الذي أعرض عن الله في سورة مريم الآية ٤٥. خامساً، بُعد المهارات الاجتماعية يعكس قيادة النبي إبراهيم في تضحيته وفقاً لأوامر الله ونواهيته، كما في سورة البقرة الآية ١٢٤.<sup>١٧</sup> والفرق بالباحث الذي سيناقش لبحثه هو: أنّ هذا

البحث لم يبحث عن وراثة الصفة من الأم إلى الابن بدراسة الدلالة والعلمية من تركيب الغلام العليم والحليم وسياقه لإبراهيم عليه السلام.

٢. الرسالة للماجستير كتبها درة النصيحة، تحت العنوان *Nilai-Nilai*

*Pendidikan Dalam Al-Qur'an Surah Al-Şaffāt Ayat 100 Sampai 108* لقسم

التربية الإسلامية، كلية التربية وتدريب المعلمين، جامعة الإسلامية الحكومية والي سوانغوا سيمارانج سنة ٢٠٢٣م. باستخدام منهج الوصفي بالدراسة المكتبية. والنتيجة من هذا البحث: والنتيجة هي القيم التعليمية

في القرآن الكريم في سورة الصافات الآيات ١٠٠ إلى ١٠٨ هي القيم التعليمية الإسلامية كمرشد في نظام التعليم الإسلامي: تُظهر هذه القيم صورة الأسرة المثالية التي قدمها النبي إبراهيم عليه السلام وابنه إسماعيل عليه السلام. إنهم يظهرون حلاً لمشاكل الحياة من خلال الاختبارات من الله

<sup>١٧</sup> Desrianti Agirija, Tesis, *Nilai-Nilai Pendidikan Emotional Quotient (EQ) Pada Kisah Nabi Ibrahim Dalam Al-Qur'an*, (Riau: UINSUSKA, 2023)

سبحانه وتعالى. عرض إبراهيم وإسماعيل حلولاً حكيمة مفادها أن الإيمان بالله سبحانه وتعالى الذي يتميز بالثبات، وأن الاختبار لا يعني دائماً أنه مخيف وسلبى. في جوهره، يختبر الله سبحانه وتعالى عباده كدليل على حبه، لكي نتذكره، ونتبع أوامره، ونتجنب نواهيه.<sup>١٨</sup> والفرق بالباحث الذي سيناقش لبحثه هو: أنّ هذا البحث لم يبحث عن وراثة الصفة من الأم إلى الابن بدراسة الدلالة والعلمية من تركيب الغلام العليم والحليم وسياقه لإبراهيم عليه السلام.

٣. الرسالة الجامعية كتبها بيرليانا ألدافيجا، تحت العنوان *Nilai-Nilai Uswah*

لقسم *Dan Qudwah Kisah Ibu Dalam Al-Qur'an Perspektif Tafsir Al-Azhar*

علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة الإسلامية الحكومية سلطان شريف قاسم رياو سنة ٢٠٢٢م. باستخدام منهج الوصفي بالدراسة

المكتبية. والنتيجة من هذا البحث: في القرآن الكريم، توجد عدة قصص عن الأمهات. ومع ذلك، يركز الكاتب فقط على قصتين، وهما قصة السيدة هاجر في سورة إبراهيم: ٣٧ وقصة أم موسى في سورة طه: ٣٨-٤٠. تفسير

قصة السيدة هاجر في سورة إبراهيم: ٣٧ هو أن إبراهيم لديه فرعين من

<sup>١٨</sup> Durotun Nasihah, Tesis, *Nilai-Nilai Pendidikan Dalam Al-Qur'an Surah Al-Şāffāt Ayat 100 Sampai 108*, (Semarang: UIN Walisongo, 2023)

النسل، هما نسل إسحاق الذي أنجب يعقوب ويعقوب أنجب اثني عشر شخصًا يطلق عليهم بني إسرائيل. وإسماعيل، الذي حملته أمه الحامل إلى الوادي الذي لا ينمو فيه نبات. أما في قصة أم موسى في سورة طه: ٣٨-٤٠، فإن الله أنزل وحياً على أم موسى لتضعه في نهر النيل وتسلسل القصة حتى يعود موسى إلى أمه.<sup>١٩</sup> والفرق بالباحث الذي سيناقش لبحثه هو: أنّ هذا البحث لم يبحث عن وراثة الصفة من الأم إلى الابن بدراسة الدلالة والعلمية من تركيب الغلام العليم والحليم وسياقه لإبراهيم عليه السلام.

٤. الرسالة الجامعية كتبها محمد رجال الفكر، تحت العنوان *Psikologi Cinta*

*Nabi Ibrahim Dan Ismail Kepada Allah (Telaah Qs. Ash-Shafaat Ayat 100-111*

*Dalam Kitab Tafsir Al-Azhar)* لقسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول

الدين وفكرة الإسلامية، جامعة PTIQ جاكرتا سنة ٢٠٢٣م. باستخدام

منهج الوصفي بالدراسة المكتبية. والنتيجة من هذا البحث: في علم النفس،

طاعة النبي إبراهيم والنبي إسماعيل لأوامر الله تُعزى إلى الوعي الديني

والقرب من الله. الحب لله يوجّه أفعال الإنسان وأقواله، مما يجعل الشخص

يهتم بكل ما يتعلق بالله. في قصة النبي إبراهيم والنبي إسماعيل، يظهر

<sup>١٩</sup> Berliana Alda Vega, Skripsi, *Nilai-Nilai Usawah dan Qudwah Kisah Ibu Dalam Al-Qur'an Perspektif Tafsir Al-Azhar*, (Riau: UINSUSKA, 2022)

هذا الحب من خلال استعدادهم للتضحية طوعاً لتنفيذ أوامر الله، وهو ما يعتبر شكلاً من أشكال المسؤولية والاحترام لله. الحب لله يُبنى على العلم والمعرفة، مما يجعلنا نفهم ونحب الله بشكل صحيح، ونضع حب الله فوق كل شيء آخر في هذا العالم.<sup>٢٠</sup> والفرق بالباحث الذي سيناقش لبحثه هو: أنّ هذا البحث لم يبحث عن وراثة الصفة من الأم إلى الابن بدراسة الدلالة والعلمية من تركيب الغلام العليم والحليم وسياقه لإبراهيم عليه السلام.

٥. الرسالة الجامعية كتبها إيكسا سوبرابتي نجنسيه، تحت العنوان 'Ibrah Kisah

*Nabi Ibrahim Dan Ismail Dalam Al-Qur'an Surah As-Saffat Ayat 100-110*

(Studi Komparatif Tafsir Ibnu Katsir, Al-Azhar Dan Al-Misbah) لقسم علوم

القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأدب والدعوة، المعهد الحكومي

للدن الإسلامي بنكوالوا سنة ٢٠٢١م. باستخدام منهج الوصفي بالدراسة

المكتبية. والنتيجة من هذا البحث: أخذ العبرة الموجودة في قصة النبي

إبراهيم في سورة الصفات الآيات ١٠٠-١١٠ تشمل: الطاعة لأوامر الله،

الطاعة لأوامر الوالدين، الصبر في مواجهة امتحانات الله، عدم التسرع في

<sup>٢٠</sup> Muhammad Rijalul Fikri, Skripsi, Psikologi Cinta Nabi Ibrahim dan Ismail Kepada Allah (Telaah QS. Ash-Shafaat Ayat 100-111 Dalam Kitab Tafsir Al-Azhar), (Jakarta: Universitas PTIQ, 2023)

اتخاذ القرارات، التشاور في اتخاذ القرارات، الاستسلام لله، والإخلاص.<sup>٢١</sup>  
والفرق بالباحث الذي سيناقش لبحثه هو: أنّ هذا البحث لم يبحث عن  
وراثة الصفة من الأم إلى الابن بدراسة الدلالة والعلمية من تركيب الغلام  
العليم والحليم وسياقه لإبراهيم عليه السلام.

وبناء على البحوث والمناقشات السابقة التي تم تقديمها، فإن هناك فجوة  
معرفية لم تتم دراستها. ويمكن القول أن البحوث التي أجراها باحثون مختلفون.  
يتناول هذا البحث على وجه التحديد مفاهيم الشخصية والوراثة الفكرية الواردة في  
آيتين هما سورة الذاريات الآية ٢٨ وسورة الصافات الآية ١٠ بالدراسة الدلالية  
والعلمية. ومن المعتقد أن هذا يحتاج إلى بحث وإيجاد الإجابة الصحيحة ويمكن  
تطويره للمساهمة في العلم.

## و. الإطار النظري

الإطار النظري هو أداة تستخدم لتسهيل على الكتاب تحقيق نتائج البحث  
المرجوة. من خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث ومما سبق أخذ الباحث

<sup>٢١</sup> Eka Supraptiningsih, Skripsi, 'Ibrah Kisah Nabi Ibrahim Dan Ismail Dalam Al-Qur'an Surah As-Saffat Ayat 100-110 (Studi Komparatif Tafsir Ibnu Katsir, Al-Azhar dan Al-Misbah), (Bengkulu: IAIN Bengkulu, 2021)

الإطار النظري وجمع الطريقة لأن يكون البحث مفيدة ومرتباً. الأول علم الدلالة القرآنية، والثاني آراء المفسرين (البحث العلمي).

الأول هو البحث من جهة اللغة أو علم الدلالة القرآنية (*Semantik*) حيث الأصل اللغة والتعريفات واستعمال الكلمة عليم وحليم في القرآن. كلمة *Semantik* مأخوذة من الكلمة اليونانية *semantikos* والتي تعني: المعنى والتفسير والدلالة.<sup>٢٢</sup> ومن المعروف أنه جزء من بنية اللغويات (اللغويات) التي تتحدث عن معنى تعبير أو كلمة في اللغة.<sup>٢٣</sup> نظراً لوجود الكثير من فروع الدراسات اللغوية لعلم الدلالة، فإن الباحث سيأخذ فروعين للدراسات اللغوية بما في ذلك الاشتقاق وسياق الآية.

كان الاشتقاق أول نظرية لغوية المستخدمة للبحث. حيث أن هذه النظرية هي نظرية لغوية تبحث عن قواعد يعرف بها كيفية خروج الكلمات العربية بعضها من بعض لمناسبة بين المخرج والخارج بالأصالة والفرعية باعتبار جورها.<sup>٢٤</sup> حيث أن دراسة هذه النظرية هي البداية للنظريات التالية.

<sup>٢٢</sup> William Benton, *Encyclopedia Britanica* (USA: Encyclopedia Britanica Inc.,1965), vol. 20, p. 3١٢

<sup>٢٣</sup> Harimukti Kridalaksana, *Kamus Linguistik* (Jakarta: Gramedia, 1993), p. 19

<sup>٢٤</sup> محمد ياسين عيسى الفادني المكي، بلغة المشتاق في علم الاشتقاق، (القاهرة: دار مصر للطباعة،

فإن النظرية اللغوية الثانية المستخدمة في هذا البحث هي سياق القرآن. السياق هو أحد الوسيلة لفهم المعنى الأعمق للكلمة في القرآن. لأن السياق هو ما يحد أو يحدد معنى الكلمة. وفقا للدكتور سوجيات زيبيدي عن سياق القرآن هو فهم الكلمة من خلال النظر إلى ما هو قبل وبعد من الآية.<sup>٢٥</sup> والسياس نظرية للمؤشر في تحديد المعنى في القرآن.<sup>٢٦</sup> بعد بحث البحث من ناحية اللغة بعلم الدلالة ونظرياتها أراد الباحث أن يجمع آراء المفسرين وعلّقه بعلم النفس الحديث.

والنظرية التالية بعد إتمام البحث من حيث اللغة على وهي الإعجاز العلمي لاستخراج الإشارات العلمية. أن الأصل لهذه الكلمة من مادة العين واللام والميم (علم) بمعنى نقيض الجهل وهو من صفات الله عزّ وجلّ العليم.<sup>٢٧</sup> والعلم هو إدراك الشيء بحقيقته، ويطلق العلم على مجموع مسائل وأصول كلية تجمعها جهة واحدة كعلم الكلام وعلم النحو، وعلم الأرض، وعلم الكونيات، وعلم الآثار أما لعلوم العربية المتعلقة باللغة العربية كالنحو والصرف والمعاني والبيان والبدیع، والشعر، والخطابة، وتسمى بعلوم الأدب، ويطلق العلم حديثا على العلوم الطبيعية التي تحتاج إلى تجربة وملاحظة واختبار سواء كانت أساسية كالكيمياء، والطبيعية والفلك

<sup>٢٥</sup> سوجيات زيبيدي، علم الدلالة القرآنية...، ص. ٧٦

<sup>٢٦</sup> Quraish Shihab, *Kaidah Tafsir*, (Tangerang: Lentera Hati, 2019), p. 218

<sup>٢٧</sup> جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم أبي القاسم منظور، لسان العرب...، ص. ٣٠٨٢



والرياضيات والنبات والحيوان والجيولوجيا، أو تطبيقية كالطب والهندسة، والزراعة،  
والبيطرة، وما إليها.<sup>٢٨</sup>

إن دراسة الآيتين أعلاه هي استخدام دراسة الدلالية والعلمية بدءاً من معنى  
الكلمات أو الآيات إلى المفاهيم العلمية الواردة في الآيتين. حيث يدل كلام غلام  
عليم وغلام حليم في هاتين الآيتين على مضمون مفهوم الشخصية والفكرية، عند  
نظر العلمية مما يقدم نظرة عامة عن العلم في العلوم الحديثة.

### ز. مناهج البحث

منهج البحث هو الخطوات الذي يوجب للقيام بها بشكل المنهجي للحصول إلى  
نتيجة البحث. أما الأساليب المستخدمة في هذا البحث على وهي:

### ١. نوعية البحث

النوع لهذا البحث هو البحوث المكتبية (*Library Research*). هذا هو  
البحث حيث تأتي جميع البيانات من المواد المكتوبة في شكل كتب  
وغيرها.<sup>٢٩</sup>

<sup>٢٨</sup> أنيس إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢م)، ج. ٢، ص. ٦٤٤.

<sup>٢٩</sup> Nashiruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2006), p. 28

## ٢. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى اثنين، وهي المصادر

الرئيسي والمصادر الثانوية.

أ. المصادر الرئيسية:

في هذا البحث استخدم الباحث لمصدر الرئيسي من

الكتب التفسير. هي كتابان لتفسير اللغة، وثلاثة كتب لكتاب

التفسير بالرأي المحمود للبحث. على وهي:

١. التحرير والتنوير لابن عاشور، يُستخدم تفسير لغوي

كمصدر لتحليل البيانات لمعرفة تفسير لكلمة غلام

عليم وحليم، والعديد من هذا الكتب التي تناقش

دلالية.

٢. تفسير الكشاف الزمخشري، يُستخدم تفسير لغوي

كمصدر لتحليل البيانات لمعرفة تفسير لكلمة غلام

عليم وحليم في القرآن.

٣. تفسير مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي، يُستخدم

تفسير بالرأي لتحليل البيانات لمعرفة تفسير العلمي.

٤. تفسير الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي، يُستخدم

تفسير بالرأي لتحليل البيانات لمعرفة تفسير العلمي

من مفهوم غلام عليم وحليم في القرآن ولتوسيع بيانه

من الآيات القرآن.

٥. تفسير الوسيط لطنطاوي جوهري، يُستخدم تفسير

بالرأي لتحليل البيانات لمعرفة تفسير العلمي من

مفهوم غلام عليم وحليم في القرآن ولتوسيع بيانها من

الآيات القرآن.

ب. المصادر الثانوية:

في هذا البحث استخدم الباحث لمصدر الثانوية من

القاموس والمعجم اللغة العربية لتسهيل البحث الكلمة أي

تحليلها، والكتب العلمية لعلم النفس الحديث. على وهي:

١. المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن لأحمد مختار عمر

٢. معجم تفسير لغوي لكلمات القرآن لحسن عزّ الدين

٣. معجم مقاييس اللغة ابن فارس

٤. اعراب القرآن وبيانه لمحيي الدين

٥. المعجم الاشتقاقي لمحمد حسن جبل

٦. معاني القرآن واعرابه للزجاج

### ٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة جمع الحقائق بطريقة التوثيق. وهي البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسات النصية والكتب والمجلات والأدبيات الأخرى ذات الصلة بالموضوع المثار.<sup>٢٠</sup>

### ٤. أسلوب تحليل البيانات

بعد الانتهاء من طريقة جمع البيانات، فإن الخطوة التالية هي معالجة البيانات حتى أن يكون هذا البحث منهجيا وأكثر تركيزا. يستخدم التحليل لفهم العلاقات والمفاهيم في البيانات بحيث يمكن تطوير الفرضيات وتقييمها. أما المنهج المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

(أ) المنهج الوصفي (Descriptive Method)

<sup>٢٠</sup> V. Wiratna Sujarweni, Metode Penelitian, cet. 1, (Yogyakarta: Pustaka Buku

Press, 2014), p. 19

المنهج الوصفي هو المنهج المستخدمة لأول مرة بأن يناقش وصفاً قبل التحليل. استخدم هذا المنهج في شرح البحث والمسألة ولم يمل إلى ما تخصصه.<sup>٣١</sup> يجمع الباحث البيانات ويجمع الآيات الذي فيها الكلمة عليم وحليم في القرآن، إما من جذورها أو وزنها، ثم تفصيلها في اشتقاقات مختلفة. تهدف هذه الطريقة إلى الحصول على معلومات واضحة ومفصلة فيما يتعلق بفهم وتفسير آيات القرآن.<sup>٣٢</sup>

(ب) المنهج التحليلي (*Analysis Method*)

المنهج التحليلي هو المنهج من المناهج الذي استخدمها المفسر في تفسير القرآن من خلال شرح الجوانب المختلفة الواردة في الآيات التي يتم تفسيرها وفقاً لخبرات وميول المفسرين المختارين.<sup>٣٣</sup> يستخدم الباحث هذه الطريقة لتوضيح تفسيرات حول مجال المعنى لفهم معنى كلمتي عليم وحليم، وفقاً

<sup>٣١</sup> Dadan Rusamana, *Metode Penelitian of Al-Qur'an dan Tafsir*, Cet. 1, (Bandung: Pustaka Setia, 2015), p. 29

<sup>٣٢</sup> Nashiruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), p. 70

<sup>٣٣</sup> Nasrudin Baidan, *Metode Penafsiran Al-Qur'an*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٢) p. ٦٨

للمراجع إلى كتب من أعمال التفسير والقواميس، قواميس  
الكلمة القرآنية، والتي تبحث بعد ذلك عن الارتباطات مع  
معنى القرية. يغطي الوصف جوانب مختلفة مثل خلفية نزول  
الآية وحالة الجملة والآراء حول المعنى.<sup>٣٤</sup>

### ح. تنظيم الكتابة

لتكون المناقشة منتظمة، فإنها تحتاج إلى تنظيم كتابة البحث، وقسم الباحث  
إلى أربعة أبواب:

**الباب الأول:** هذا الباب هو باب المقدمة فيه خلفية البحث، تحديد المسألة، هدف  
البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، الإطار النظري، منهج  
البحث، وتنظيم كتابة البحث، كل هذه مكتوب برؤية الباحث.

**الباب الثاني:** العلاقة بين علم الدلالة والإعجاز العلمي ومفهوم العلوم الوراثة  
ويتكون هذا الباب من ثلاثة فصول وهي: الفصل الأول، تعريف  
علم الدلالة يدل على ثلاثة أشياء وهي تعريفات لعلم الدلالة، تاريخ  
تطور علم الدلالة، النظرية لتحليل اللفظ لعلم الدلالة. الفصل

<sup>٣٤</sup> Nasiruddin Baidan, *Metodologi Khusus...*, p.31

الثاني، تعريف إعجاز علمي على ثلاثة أشياء وهي تعريف اعجاز علمي، ضوابط البحث لإعجاز العلمي، مواقف العلماء لإعجاز العلمي بثلاثة أمور هي المعارضين المؤيدين والمعتدلين. الفصل الثالث، مفهوم العلوم الوراثية ووراثة صفة الوالدين على ثلاثة أشياء وهي تعريف علوم الوراثة ومعايير وضوابطه ثم وراثة صفة الوالدين للابن.

الباب الثالث: أنّ الباب الثالث يتكون بفصلين للبحث عن تحليل مفهوم غلام عليم وغلام حلیم في القرآن الكريم لوراثة صفة الأم لابن، على وهي: الفصل الأول، تحليل اللفظ عليم وحليم في القرآن بعلم الدلالة بشيئين الاشتقاق ثم السياق من الآية المختارة في القرآن الكريم، الفصل الثاني، البيانات العلمية ووجه الإعجاز العلمي بشيئين هي البيانات العلمية عن وراثة صفة الوالدين للابن ووجه الاعجاز غلام عليم وحليم في القرآن الكريم.

الباب الرابع: هذا الباب هو باب الخاتمة الذي تتكون من نتيجة البحث

والاقتراحات والمصادر والبحث.